

مدرسة الحياة رمضان 2341 هـ | الدرس الخامس | حقيقة العلم

النافع 1

أبو إسحاق الحويني

لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا

هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر

الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما - [00:00:26](#)

صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما تباركت على ابراهيم وعلى

ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. فدرس - [00:00:56](#)

اليوم في مدرسة الحياة. وهي خاطرة جديدة من كتاب صيد الخاطر بن الجوزي رحمه الله تعالى. وقد عنونتها بعنوان حقيقة العلم

النافع يقول ابن الجوزي رحمه الله رأيت جماعة من العلماء - [00:01:16](#)

مائي يتفلسفون. ويظنون ان العلم يدفع عنهم. وما يدرون ان العلم خصص اسمهم وانه يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم

ذنب واحد وذلك لان الجاهل لم يتعرض بالحق والعالم لم يتأدب معه - [00:01:46](#)

رأيت بعض القوم يقول ان ورأيت بعض القوم يقول انا قد انا قد القيت من جلي بين الحصادين ونمت ثم كان يتفلسف في اشياء لا

تجوز. فتفكرت فاذا العلم الذي هو معرفة - [00:02:16](#)

حقائقي والنظر في سير القدماء والتأدب باداب القوم ومعرفة الحق وما يجب ليس عند القوم. وانما عندهم صور الفاظ يعرفون بها ما

يحل وما يحرم وليس ذلك العلم النافع انما العلم فهم الاصول. ومعرفة المعبود وعظمته - [00:02:46](#)

وما يستحقه سبحانه وتعالى. والنظر في سير الرسول صلى الله عليه واله وسلم والتأدب بادابهم وفهم ما نقل عنهم. ذاك هو العلم

النافع الذي يدعو اعظم العلماء احقر عند نفسه من اجهل الجاهل. ورأيت بعض من - [00:03:16](#)

تعبد مدة ثم فتر فبلغني انه قال عبدته عبادة ما عبده بها احد والان قد ضعفت فقلت ما اخوفني ان تكون كلمته هذه سببا لرد الكل

لانه قد رأى انه عمل مع الحق شيئا. وانما وقف يسأل النجاة بطلب الدرجات - [00:03:46](#)

ففي حق نفسه فعل وما ومثله الا كمثل من وقف يكدي فلا ينبغي ان يمن على المعطي وانما سبب هذا الانبساط الجهل بالحقائق

واين هو من كبار علماء المعاملة الذين كان فيهم مثل صلة ابن اشيم اذا رآه السبع هربا - [00:04:16](#)

منه وهو يقول اذا انقضى الليل عند صلاته يا ربي اجرني من النار. او مثلي يسأل الجنة وابلغ من ذا قول عمر وددت ان انجو كفافا لا

لي ولا علي. وقول سفيان عند موته - [00:04:46](#)

لحماد بن سلمة اترجو لمثلي ان ينجو من النار؟ وقول احمد لا بعد. فانا ساحم الله عز وجل اذ تخلصت من جهل المتسمين بالعلم من

هؤلاء الذين زعمتهم الزهد من من هؤلاء الذين عدتهم. فاني معنى نسأل الله عز وجل معرفة تعرفنا - [00:05:06](#)

القدارنا حتى لا يبقى للعجب بمحتقر ما عندنا اثر في قلوبنا. ونرغب اليه في معرفة في معرفة لعظمته تخرس اللسان ان تنطق

بالادلالات ونرجو من فضله توفيقا نلاحظ به افات الاعمال التي بها نزه حتى تتمر الملاحظة لعيوبها الخجل من وجودها انه - [00:05:36](#)

قريب مجيب. يعني آآ الخاطرة تبدو آآ الفاظها او جمل غامضة بعض الغموض. لكن مع الشرح والبيان يظهر المراد عصبوا هذه

الخاطرة هي العلم وصورة العلم. وهذه مشكلة قديمة ان يخلط الناس عادة بين العالم وبين شبيه العالم الذي تزيى - [00:06:06](#)

زي العالم ونطق بالفاظه. ولعل ابعد مسل في القدم اذكره او ورد على خاطري وانتم تعرفونه جميعا. قصة الذي قتل تسعة وتسعين نفسا حديث ابي سعيد في الصحيحين رجل قتل تسعا وتسعين نفسا ثم اراد ان يتوب. فسأل الناس عن - [00:06:56](#)

اعلم اهل الارض. الناس اي افنائهم. الناس العوام يعني. من اعلم اهل الارض لا يعرفون صفة الاعلم الا بالزي. وبالتعب. فدلوه على قاهب ومعروف الرهبان كانوا مستغرقين في العبادة. وآآ متجافين عن الدنيا - [00:07:26](#)

ولا يطلبون فضول ما عند الناس. واذا عرض عليهم مثلا مواساة يرفضونها ويفضلون ان يأكلوا اوراق الشجر على ان يستجوا الناس او على ان يقبلوا من الناس شيئا فطالما انك متعب وبعيد عن فضول اموال الناس واعطياتهم فانت عندهم العالم - [00:07:56](#)

ولذلك الرجل في ايامنا وفي الايام السابقة اللي هو بيعالج آآ مسألة الجن وطلع الجن من البدن والكلام ده الناس يعرفون صدقه. بل يترقون اكثر من الصدق. ويعرفون هنا حسن عبادته وسلامة قلبه بانه لا يأخذ اجرة من الناس - [00:08:26](#)

يقول لك فلان ده ده ما بياخدش اجرة. فاستدلوا بترك اخذ الاجرة على اخلاصه. ليه؟ لان عباد الدنيا بيشتغلوا آآ علشان الدنيا. وهذا الملحض اخذوه من سير الانبياء. لما كانوا يقولون ويا قومي لا نسألكم - [00:08:56](#)

وعليه ما لا نسألكم عليه اجرا. اي نحن نبذل الهدى مجانا. فده اخلاق الانبياء. فهذا اخذ جزءا من اخلاق الانبياء انه لا يأخذ فاستدلوا بترك الاجر على الصدق. فالزهاد في العادة لا يأخذون من الناس شيئا. واتركوا - [00:09:16](#)

اتركونا فضولنا عندهم. مع تعبدهم الظاهر وانجماعهم في الصوامع فينتطب عند الناس دي ودول يقول لك ايه بتعبير الناس الدارجة اللي دول بتوع ربنا. اللي هم ايه؟ اصطفاهم الله لمن - [00:09:36](#)

ناجاته فيبقى ليس عند العوام اعلم من هؤلاء. يبقى ده اخذ شكل العالم وزى العالم. لما الرجل اللي قتل تسعة وتسعين نفسا ذهب بعد ما سأل الناس قال دلوني على اعلم اهل الارض. دلوه على راهب. بالمواصفات التي ذكرتها. اول ما وصل للراهب - [00:09:56](#)

وحكى له ما جرى الراهب كأن ايه لدغته حية. يعني تقتل تسعة وتسعين نفسا تذبحهم ذبح النعاج وجاي تتوب! طب المزالم والدماء التي في عنقك كيف تتخلص منها! طبيعة العابد - [00:10:26](#)

لا يقبل مثل هذه المعاصي. اذا كان هو بيبترك الحلال اذا اختلط بالحرام. خشية ان يأكل الحرام. يبقى واحد يجي لي ويقول له انا قاتلت تسعا وتسعين نفسا يبقى ايه ما شعور عابد؟ لما يسمع الكلام ده؟ قال اليتيم - [00:10:46](#)

قال له لا توبة لك. فقتله. فاتم به المنة ده راهب. لما اراد الله عز وجل لهذا الرجل الخير ان يتوب قال مرة اخرى وسأل الناس دلوني على اعلم اهل الارض. الحديث يقول فدلوه على راهب عالم - [00:11:06](#)

يبقى ده اللي انا هذا الوصف عالم على ان الراهب الاول ايه؟ جاهل. وهو فعلا جاهل ليه؟ لان العالم الذي خالط الناس له فراسة يستطيع ان يقرأ الحقائق من وجوه الناس. في العادة. يعني واحد يبجي يكلمه. يعرف اذا كان صادقا او كاذبا - [00:11:36](#)

من كثرة ما عامل الناس بقى عنده علامة كده في قلبه. اذا رآها على وجه الانسان يقع في قلبه انه كذاب. وفي الغالب يكون كذلك. ويندر ان تسقط قاسة العالم الذكي الذي خالط الناس. فده رجل قتلت تسعة وتسعين نفسا. يعني - [00:12:06](#)

منزر الدماء تعود عليها. الذبيحة وهي وهو ببذبحها ويقول ارحمني ولادي انا عندي ولاد غلبة انا غلبان هذا الكلام اللي ممكن يقال في الاستعطاف ومع ذلك يا اخي قلبه كصخر الجبال يدبجه. وكل ما - [00:12:36](#)

تتألم يستمتع وهو بيدبح وساعات يجيب سكينه تلمة كده حز بقى المدبوح ها ويقعد بقى يدبح فيه بقى ومش عارف ايه وبتناع بدل ما يخلص مرة واحدة والدنيا تنتهي لا يدبح بسكينه تلمة كده ومش عارف ايه وبتناع وهو ايه ممكن يبقى مستمتع ان ده عمال يفرفر تحت ايده وحاجات زي - [00:12:56](#)

كده. طب لما يكون واحد قتل تسعة وتسعين نفسا. وانت بتقول له لأ واغلقت باب الامل في وجهه. ايه اللي هضره انه يدبحك انت كمان ما هو ده الجهل بقى بسياسة العلم. ما هو ما فيش عالم في الدنيا يستطيع ان يكون له لسان صدق ومحبة عند الخلق الا اذا كان يحسن - [00:13:16](#)

انه سياسة العلم سياسة العلم ان هو متى يضع الكلام؟ الشخص ده ينفعه الدليل ده ولا ما ينفعوش لأ ما ينفعوش لكن ينفع الثاني. مع ان العلة واحدة. والسؤال واحد. يقول لك لأ الكلام ده ينفع الشخص ده لكن ما ينفعش - [00:13:36](#)

الشخص ده ينفع حاجة ثاني. كان المفترض لو هو كان عالما يداري. يقول له طيب عدى علي بكرة حتى اراجع. لان المسألة ملتبسة علي. اراجع الكتب واشوف اقوال العلماء ومش عارف ايه الكلام ده - [00:13:56](#)

او يقول له الا ادلك على ما هو اعلم مني؟ فلان الفلاني. انه اعلم مني. يزيحه عن نفسه خلاص؟ لكن هو لانه راهب ومنجم على نفسه ولا يعرف الا الصلاة والصيام وترك النكاح والكلام ده - [00:14:16](#)

جمع عن الناس وما يعرفش حاجة عن الناس خالص ولا عن طباع الناس. فلم يستطع ان يستعمل سياسة العلم. ثاني حاجة جاء غلط فيها قال اول حاجة اللي غلط فيها ايه؟ ترك المداراة. والمداراة - [00:14:36](#)

اصل عظيم من حسن الخلق. ولا يستطيع انسان في الدنيا كلها مهما عظم عظم شأنه ان يهمل هذا الاصل. الجماعة لما بي فهموش يقول لك ده انا اقول لدعور انتحر في عينك. وفكر ان دي جرأة وصراحة وشجاعة. ده غباء مستحکم - [00:14:56](#)

مش غباء بس. ده صاحبه اغبى انسان على وجه الارض اللي يقول انا اقول لاعور انت اعور في عينك وما يهمني. انا قلت المداراة لا يستطيعوا افضل انسان على وجه الارض ان يستغني عنها. لان كل بني ادم فينا بداخله سيع واحد - [00:15:26](#)

الوحش ده لا تدري متى ينطلق. كلنا ما فيش واحد فينا الا وبداخله وحش. الوحش ده شرس. ممكن يطلع لك في اي لحزة يهجم عليك ياكلك وانا ما اعرفش هيطلع امتي. فالمفروض ان انا استعمل مدراء دائما. تعلمون - [00:15:56](#)

انسانا افضل من النبي صلى الله عليه وسلم. ليس هناك افضل منهم ابدأ منذ خلق الله ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة. هو سيده كلهم تمام؟ كان يستعمل المداراة. وانتم عارفين حديث عائشة رضي الله عنها لما استأذن عليها رجل فقال بنس اخو العشيرة - [00:16:26](#)

او بنس رجل العشيرة. لما دخل الرجل ده عمل له ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم مش بسط له العبادة وقعد وكلمه حلو والكلام ده ليه؟ قالت عائشة يا رسول الله قلت ما قلت وفعلت ما فعلت يعني انت تقول بنس اخ - [00:16:56](#)

اول ما يبجي تمسكه من هنا وتدي له قلمين. طالما ان هو بنس اخو العشيرة رجل وحش. تمام؟ وانت يا رسول الله وآآ لو هو ابن ابوه يرفع راسه. لو رفع راسه مع النبي يبقى كفر على طول. مش هنقول هنضرب رقبتة ولا الكلام ده. لا كفر - [00:17:16](#)

خلاص دا وابن ابوه صحيح يرفع راسه. فهو مش محتاج يعني انت مع جلالة منصبك وهو رجل سافل مثلا ما انتاش محتاج انك تدارس سفلة دول. تمام؟ لما سألت عن هذا قال ان شر الناس منزلة - [00:17:36](#)

عند الله يوم القيامة من يتقى لفحشه. تحترمه لانه سافر. قاموس الشتايم بتاعه لا يخطر لك على بال. ها محاكم الايه؟ الجماعة اللي هم عندهم عراقية في هذا المذهب يجيب لك كلام انت نفسك الكلمة الواحدة تخليك تبلم. تقول طب انا اقول له ايه؟ وبالكلمة العظيمة اللي قالها دي - [00:17:56](#)

انت بقى متربي وابن ناس والكلام ده عمال تدور في القاموس بتاعك على كلمة عشان ايه ترد عليه تقول له اخص عليك! ايه! يا وحش! ما هو انت متربي. يعني لا ربوك على السفالة ولا ايه اللي - [00:18:26](#)

الادب ولا الكلام ده هو كل اللي عندك هي الكلمتين دول. وده انت ممكن ترجع تلوم نفسك تقول ليه؟ قلت الكلام القبيح ده. وايه اللي خلاني اقول الكلام الجامد يا وحش مسلا واخذ بالك ازاى؟ والثاني بيقول لي يا ابني مش عارف مين عمال يمد ايده في المذهب ويطلعه فوق - [00:18:46](#)

ها وانتم عارفين المذهب انا مش عايز اقول الكلمة يعني. واطلع به لفوق وحاجة زفت يعني. فانت بتتهم تقى هذا بان كل ما تقابله اهلا حضرتك. تمام؟ حضرتك عامل ايه؟ اي خدمة حضرتك - [00:19:06](#)

طب ده يتقال له حضرتك ده؟ طب انت ليه بتقول لحضرتك؟ عشان لتقي عرضك. لتقي عرض فده معنى الكلام. اق عرضي بحسن كلامي ولفظي. عشان اتقي هؤلاء فما فيش انسان في الدنيا على بعضها لا يستطيع ان يستخدم مداراة ابدأ. المداراة من خلق -

المؤمن الحاذق اللي هو يمضي في الدنيا حميدا بانه يداري. وطبعاً هناك فرق بين والكذب انا هبقى الجأ لها لما اجيب التفريق بقى ما بين العالم وشبه العالم في اثناء الخاطرة - 00:19:56

فالناس لما الرجل الراهن اللي قتل تسعة وتسعين نفسا واذن الله الارهاب بتوبة ليدل على ان وليس هناك ذنب يتعاضم على الله ان يغفره. ابدأ. وناخذ من دي عبرة اي بني ادم مهما كان مجرماً - 00:20:16

وسمع هذا الحديث وغيره من حتى من آيات الله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعاً الذنوب اهو محلى بالالف واللام يفيد العموم. وجميعاً لفظ من الفاظ العلوم كمان. واسرفوا على انفسهم -

ما تركوا ذنباً الا فعلوه. وده الاسراف تجاوزوا الحد في كل شيء. وان الله لا يغفر لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء.

والقتل دون الشرك. مع ان اول ديوان ينصب يوم القيامة - 00:20:56

عندما يأتي الله الى يوم القيامة للفصل بين العباد هو ديوان الدماء. كما روى عن حديث عبدالله بن مسعود اول ما يقضى فيه بين العباد يوم القيامة الدماء. عشان احنا - 00:21:16

عايشين دلوقتي مع بلطجية. وعمالين يقتلوا وعمالين يخطبوا ويرزعوا والكلام ده ويسرقوا لا لا. لهم يوم عظيم يقفون فيه وما الذي اخذوه من عرض الدنيا؟ فتات لا قيمة لهم. انما الحساب ثقيل اذا لقوا ربهم يوم القيامة - 00:21:36

المرّة الثانية الناس دلوه على راهب عال. احنا قلنا الراهب الاولاني غلط غلطتين. الغلطة الاولى ترك المداراة. الغلطة الثانية انه تجاوز حدود الفتوى قال ما لا ينبغي لعالم ان يقوله. الا وهو قوله لا يغفر الله لك. ايش عرفك - 00:21:56

لا يحل لعالم ابدأ ان يفتات او ان يهجم على الغيب. لان ليس من صلاحياته والعلم النافع يردده ان يتورط في هذا. انما يتورط في هذا الذي اخذ صورة العلم. اللي ابن الجودي بيتكلم عنه - 00:22:26

سورة العلم فقط. يعرف يتكلم في الفقه يعرف يتكلم في المسائل. يعرف يتكلم في اصول الفقه. الكلام ده. لكن في ذاته في فاسق. وعلى استعداد ان يبذل الدين ويبذل الحقائق والكلام ده لاي مكسب دنيوي. عايز يفضل على كرسي الافتاء يغير الدين - 00:22:46

يفضل آ شيخ الازهر يبذل الدين مسلاً. عايز يبقى وزير الاوقاف يبذل الدين. تمام؟ وان كان هو اعلم الناس بمفردات الاحكام الفقهية والكلام ده. تكلمه في الاصول تكلمه في الفروع تلاقيه مية مية. لكن ليس عنده خشوع - 00:23:06

ولا خضوع ولا. ودي حقيقة العلم. ان يهديك الى المخافة من الله عز وجل والى تعظيمه. دي حقيقة العلم. اللي ابن الجوزي بيتكلم فيها وانا اخترت هذه الخاطرة لانها تاخذ معنا اه مدة اكثر من حلقة يعني. فهو - 00:23:26

لا يحل له ان يقول لك ان يقول له آ لا يغفر الله لك. ايش عرفه يعني ان ربنا لا يغفر له ساعات بعض ناس يبجي لواحد من العلماء وكده يقول له انا حجيت والنفقة حلال وحجيت على السنة ومش عارف ايه. هل هل حجي مقبول - 00:23:46

تقول له نعم مقبول. اهو ده غلط. ايش عرفه انه مقبول؟ العالم له صلاح احيا ان يقول حجك صحيح. لكن مقبول مش شغله. يعني انت لما تيجي تقول لي انا تروضت وضوء صحيحاً. واستقبلت القبلة وصليت واعطيت كل ركن حقه. ها - 00:24:16

من الخشوع والخضوع والذكر والكلام ده. الصلاة مقبولة. انا ما اعرفش اقول لك مقبولة. لان ده اطلاع على الغير. انما اللي انا اقدر اقله لك صلاتك صحيحة. اي ليست فاسدة. فاحنا - 00:24:46

آ مثلاً مفتين او آ طلبة علم او علماء او اي وصف من هذه الاوصاف نتكلم في والبطلان وليس في القبول والرد. القبول والرد هذا لله وحده. انما احنا كناس - 00:25:06

بتكلم في الصحة والبطلان. لأ ده هذه صلاة باطلة. هذه صلاة صحيحة. هذا صيام باطل. هذه صيام صحيح. هذا حج باطل. هذا صحيح. ادي ايه؟ مهمة العادة. ما يقدرش يتجاوز. لو تجاوز يبقى كده افتاد على الله عز وجل في الهجوم على - 00:25:26

الغيب وهذا ليس من صلاحيته وهذا يدل على ان ده كان راهباً جاهلاً. آ عندنا في سنن ابي داود ومسنند الامام احمد بسند صحيح من

حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان اخواني في بني اسرائيل - [00:25:46](#)

يتعبدان واحد صالح وواحد طالح. الصالح مجد في العبادة والثاني بيهمك وبتاع وعائش حياته. فيقوم الصالح مش عاجبه تصرف الرجل اللي ماشي كده ماشي بطال يعني. فعمال ينهاروا بصفة مستمرة. انه لا يحل لك ان تفعل ذلك - [00:26:06](#)

كيف تفعل ذلك مش عارف ايه وكل ما يقابله لازم يقرعه. لحد ما قابله مرة من كتر التقريع الرئيس زهق. فقال له ايه وربى انا منى لربنا انت مالك انت؟ ايش دخلك في موضوع؟ اجعلك الله علي حسيبا؟ ام ارسلك علي رقيبا - [00:26:26](#)

فقال له والله لا يغفر الله لك. كلمة اهي قالت فقبض الله روحه. فهم اللاتنين. ووقفهما. وقال للمطيع اكنتم على ما في يدي قادرا او كنت بي عالما انني لا اغفر له. خذوه الى النار. وقال للمفرط - [00:26:46](#)

لك خذوه الى الجنة. كلمة واحدة ضيعت شغله كله. وفي صحيح البخاري من حديث جندل ابن عبالله البجلي ان رجلا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لآخيه والله لا يغفر الله لك قال قال الله من ذا الذي يتألى علي - [00:27:16](#)

يتألق يعني بيحلف علي ما هو الايلاء من الحلف يعني للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر يؤلون اي اي يحلف الرجل الا يقرب مرته اربعة اشهر. فانت بتحلف على ربنا والله لا يغفر الله لك. فقال الله عز وجل من ذا الذي - [00:27:37](#)

تتألى عليها غفرت له واحبطت عملك. وفي رواية اخرى لهذا الحديث ان الله عز وجل قال لنبي هذا الرجل قل له يستأنف العمل. يبتدي يشتغل من جديد لان كل عمله قبل هذا - [00:28:00](#)

الكلمة سقط. يعتبر لسه يشتغل من اول وجديد. عشان كلمة فالذي يقول هلك الناس فهو اهلكه. والذي يقول ان كل الناس مبتدعة اكيد هو مش مدخل نفسه فيها. ها لو هو هيدخل نفسه فين؟ لأ طبعاً. كأنما يقول كل الناس مبتدع الا انا - [00:28:20](#)

جماعة التكفير والهجرة كل الناس كفرة لسان الحال يقول الا ايه؟ الا انا طبعاً. ها؟ يبقى كفرهم كلهم وحكم لنفسه الحمقاء الكلمة دي اهي كلمة زي دي ممكن يحصل له زي ما حصل ايه؟ لهذين الرجلين او الرجل اللي اخبرنا عنه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:46](#)

تمام؟ ادي تاني غلطة. يبقى ده راهب جاهل. بس الناس ما بتعرفش تفرق ما بين العالم وبين الراهب. اي واحد يدخل الجامع يبقى ايه هو ده الخلاصة. المرة الثانية لما دلوه على راهب عالم - [00:29:10](#)

سألوا نفس السؤال بس ايه زود الضحية. الثاني قال له تسعة وتسعين المرة دي قال له ايه؟ اني فانتهم مائة نفس. هل هي توبة؟ شف بقى العالم لما يفتي جمال الفتوى وحلاوة الفتوى فيه فتوى هذا الراهب. وينبغي لكل من - [00:29:30](#)

صدر للافتاء صغيرا كان او كبيرا ان هو ينظر الى جمال اجابة هذا العالم سألته الي توبة؟ الجواب الكامل عن هذا السؤال قال له نعم مش ده الجواب؟ فيه حاجة اكثر من كده؟ ما فيش بيقول الي توبة - [00:30:00](#)

قال له نعم. بس لان العالم ناصح. ينصح يعني الناس ويخاف عليهم وهو امين لم يرى ان كلمة نعم كافية. فزاد عليه شيئين لا تتم توبته ولا يعني اه اه يمنع من الرجوع الى الذنب - [00:30:30](#)

الا بهذا. قال له هل هي توبة؟ قال نعم. ومن يحجب عنك باب توبة. اخرج الى ارض كذا وكذا فان فيها قوما يعبدون الله فاعبد الله معهم ودع ارضك ارض السوء. يبقى الفتوى ادى له ثلاث ايه؟ ثلاث معطيات - [00:31:00](#)

اول كلمة دي اجابة عن السؤال. كانت كافية ويمشي الراجل. لكن كل انسان احيانا في لحظات ضعف الايمان يحن الى ماضيه. فما يؤمنني ان يحن هذا رجل الى ماضيه فيرجع ويرجع قاتلا. واحد اغضبه غضبا شديدا مسلا - [00:31:30](#)

فيقول لك الراجل ده بيتنطط علي ومش عارف ايه ومش عارف انا مين ده كانوا قبل كده يشوفوني يروحوا من شارع تاني. تعالى هنا مسلا ما يقصدش يقتله لكن يدي له ضربة بتطلع روحه فيها. مسلا او ان فيه ناس بيتخزوا - [00:32:00](#)

مثل القائل اذا ما قدرتش تقضي على عدوك صاحبه. ما هو انت عشان تتقيه تقضي عليه يا تبقي في الحاشية بتاعته. فواحد عشان يتقي ان اللي قتل مائة نفس ده يقتله - [00:32:20](#)

دي صح فلو الراجل ده تاب وقاعد في نفس الارض اللي قتل فيها المئة نفس. ومعنى يقتل مائة نفس والقتل القرية كلها ما فيش حد ينطق يبقى وصلوا الى مرحلة من الجبن يستحيل ان يقولوا لهذا الرجل بم بم - [00:32:40](#)

00:33:00 - وائرس من الاول في

00:33:10

الحاشية وخايف يقول يا ابو السباع ايه الموضوع؟ بقي الواد ده - 00:33:30

00:33:50

نكتفه ويلقى الدنيا كلها عليه ما يقدرش يعمل حاجة. ما هو المجرم لماذا يعنى يمارس الاجرام - 00:34:10

هو اسدا وکانوا هم نمالا - 00:34:33

00:34:49 - ویاکلووا نص فی دم ولا مش عارف ایه -

00:35:06 - مثلاً مثلاً من الحشي

00:35:26 - **يَعْمَلُ لَهُ حَاجَةٌ هَا؟ مَا قَدَرِشْ يَعْمَلُ لَهُ حَاجَةٌ. لَآنَه فَرَض. اِيَه اللّٰى خَلَاہ يَسْتَعْبِد؟ الْحَاشِيَةُ اللّٰى اَحْنَا بِنَقُول عَلِيْهَا دِي -**

00:35:56 - كافية فى الفتوى

يرد فيها الا السوء ما فيش حد رده - 00:36:16

نصع. الله. فقال لك ايه؟ یعنی - 00:36:36

00:36:46

التانية فى الجمال الفتوى لما قال له ومن يحجب عنك باب التوبة - 00:37:06

واحدًا يتراحم منه الخلائق - 00:37:26

انس وجن وطير وحشرات ونمال مش عارفين. كل مخلوق يدب على الارض اخذ جزءا من هذا الجزء انزل على الارض جزءا واحدا يتراحم منه الخلائق حتى ان الدابة العجماء يعني العجماء اللي ما تفهمش يعني - [00:37:56](#)

ترفع حافرها عن وليدها خشية ان تصيبه. مع ان ما يعملش الكلام ده الا واحد عنده ايه؟ عنده ايه عن عقل ها؟ عنده ايه؟ عقل. كنا زمان نقول عنده عقل هنا. لا العقل في القلب. مش في مش في الدماغ يعني. مش في الرأس - [00:38:16](#)

بس احنا اه درجنا على الا نفرق بين المخ والعقل. ها؟ ليه؟ لانه كتير من الناس يقول لك ما عندكش مخ ها فوضع المخ مكان الاليه؟ مكان العقل ولذلك صاغ لهم كل ما يتكلموا يقولوا ما عندكش عقل يعني ويقوم مخبط على ايه على الجمجمة - [00:38:36](#)

لا ده هنا المخ. اللي هو الالة اللي ايه؟ اللي بتحرك وتصدر اشارات لاعضاء الجسم كلها انها تتحرك او تعمل الحركة او او الى اخره. انما القلب هنا في العقل هنا في القلب كما دللت على هذا في اكثر من محاضرة. تمام - [00:38:56](#)

مائة جزء جزء واحد نزل. طب والتسعة وتسعين ذكرها الله لعباده في عرصات القيامة. عرصات القيامة. يبقى لما يكون جزء واحد عمل كده لدرجة انك احيانا لما بتبص لمنظر واحد ممكن تموت من الحزن عليه. وتحزن - [00:39:16](#)

في قلبك من الشفقة والرحمة انك انت ما تعرفش تنام الليل. لما تلاقي واحد عنده مصيبة كبيرة والكلام ده. اهو انت واحد اهو من مليارات في عصر واحد فيه مليارات مضوا في القرون الماضية ومليارات لسه جايين. الى ان تقوم الساعة وده كله جزء واحد - [00:39:46](#)

فاذا استعظمت ذنبك على رحمة الله يبقى دخل الانسان في الكفر. وهو نص قوله تعالى انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. لان ذنبك مهما عظم شيء ورحمة الله وسعت كل - [00:40:06](#)

خلاص فيبقى كان امينا لما قال انا ليس من صلاحيتي ان اقول انه آآ توبتك اه مقبولة وغير مقبولة. لا انما لما قال اليا توبة؟ قال نعم. بخلاف لو قال له اتقبل توبتي؟ الله اعلم. فشوف الفرق بين السؤالين. الية - [00:40:26](#)

ولك توبة طبعاً. اتقبل توبتي؟ ما اعرفش. ففي فرق في السؤالين. فقال له نعم ومن يحجب عنك باب التوبة اخرج الى ارض كذا وكذا فاعمل خطأ. انا عايز لما وقفت على هذا الحديث وبسطت - [00:40:56](#)

الكلام فيه بسطة ما لان هو فوائده كثيرة جدا. عايز اقول لك ان الناس لا تفرق بين العالم وشبيهه العالم. الكلمة اللي ابتدأنا بها الاليه؟ الكلام. فساعات يدلون الناس على من ليس بعالم. واقل الناس - [00:41:16](#)

هو الذي يعرف حقيقة العالم. حقيقة العالم هو الذي لا يتجاوز حدود الله وقلبه محشو بمحبة الله والخوف منه. هو ده العالم. وده ببيان عشان واحد ما يقوليش طب انا ايش دراني بما في قلبه؟ ببيان على طول - [00:41:36](#)

الاخلاص له عقب وله رائحة بتبان مهما حاولت ان تخفيه ببيان وابن الجوزي ضرب المثل به بعض العلماء انا هجيب لك كمان كتير. كيف كانوا يتخلصون من الاخلاص ويعلم الناس انهم مخلصون. يعني هو بيدفع الاخلاص عن نفسه - [00:41:56](#)

واخذ بالك؟ يعني زي صلة الناشئة ابو الصهباء. اللي كان بيقول لك السبع كان يهرب منه كان يقول اللهم اجرني من النار. او مثلي يسأل ان يدخل الجنة؟ كل اللي انا عايزه انك ما تدخلنيش النار - [00:42:23](#)

بس قل لي كن ترابا ارحمني من ان انا ادخل النار. بس انا ليس لي عمل ادخل به الجنة انا مستحي ان انا ادخل الجنة. ان انا اسأل الله عز وجل ان يدخلنا الجنة. الكلام ده برضو فيه كلام دقيق - [00:42:43](#)

هنفصله لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل الله الجنة. يقوم هو يقول يعني انا استحي ان اسأل الله الجنة. يعني هو النبي يعني يسأل الجنة وهو يستحي يسأل الجنة؟ ما هو ده - [00:43:03](#)

شغل بقى العباد اللي احنا هنبينه وكلام ابن جوزي فيه ايضا عبارات تحتاج الى تفصيل عشان كده قلت لكم هذه الخاطرة ممكن تاخذ معنا اربع خمس مرات وربما تستغرق مدة الاعتكاف كله. على حسب بقى ايه ما يفتح الله سبحانه وتعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم - [00:43:13](#)

عظيمة لي ولكم. الله يدريك الصحة - [00:43:33](#)